

التزام الإيمان وسط الإضطهاد

¹³ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضاً نَشْكُرُ اللَّهَ بِلا انْقِطَاعٍ لَأَنَّكُمْ إِذْ تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَلِمَةً خَيْرٍ مِنَ اللَّهِ، فَبَلَّغْتُمُوهَا لَا كَكَلِمَةِ أَنَاسٍ بَلْ كَمَا هِيَ بِالْحَقِيقَةِ، كَكَلِمَةِ اللَّهِ الَّتِي تَعْمَلُ أَيْضاً فِيكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ. ¹⁴ فَإِنَّكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، صِرْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ بِكَتَائِسِ اللَّهِ الَّتِي هِيَ فِي الْيَهُودِيَّةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِأَنَّكُمْ تَأْلَمْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضاً مِنْ أَهْلِ عَشِيرَتِكُمْ تِلْكَ الْآلَامَ عَيْنَهَا كَمَا هُمْ أَيْضاً مِنَ الْيَهُودِ، ¹⁵ الَّذِينَ قَتَلُوا الرَّبَّ يَسُوعَ وَأَنْبِيََاءَهُمْ وَاضْطَلَعُوا نَحْنُ، وَهُمْ غَيْرُ مُرْضِينَ لِلَّهِ وَأَصْدَادُ لِكُلِّ النَّاسِ يَمْتَعُونَ عَنْ أَنْ تُكَلَّمَ الْأُمَمَ لِكَيْ يَخْلُصُوا، حَتَّى يُتِمُّوا خَطَايَاهُمْ كُلَّ جِنِّ، وَلَكِنْ قَدْ أَدْرَكَهُمُ الْعَصَبُ إِلَى النَّهَايَةِ.

إشتهاء بولس لرؤية المؤمنين

¹⁷ وَأَمَّا نَحْنُ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، فَإِذْ قَدْ فَقَدْنَاكُمْ زَمَانَ سَاعَةٍ، بِالْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ، اجْتَهَدْنَا أَكْثَرَ بِإِشْتِهَاءٍ كَثِيرٍ أَنْ تَرَى وَجُوهَكُمْ. ¹⁸ لِذَلِكَ أَرَدْنَا أَنْ تَأْتِيَ إِلَيْكُمْ، أَتَا بُولَسَ، مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ، وَإِنَّمَا عَاقَبْنَا الشَّيْطَانَ. ¹⁹ لِأَنَّ مِنْ هُوَ رَجَاؤُنَا وَفَرَحُنَا وَإِكْلِيلُ افْتِخَارِنَا، أَمْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضاً أَمَامَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ؟ ²⁰ لَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ مَجْدُنَا وَفَرَحُنَا.

خدمة الإنجيل بالترقُّق

¹ لَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، تَعْلَمُونَ دُخُولَنَا إِلَيْكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَاطِلًا بَلْ، بَعْدَ مَا تَأْلَمْنَا قَبْلاً وَبُعِيَ عَلَيْنَا، كَمَا تَعْلَمُونَ، فِي فِيلِيبِّي، جَاهِرَتَا فِي إِلَهِنَا أَنْ تُكَلِّمَكُم بِإِنْجِيلِ اللَّهِ فِي جِهَادٍ كَثِيرٍ. ³ لَأَنَّ وَعْظَنَا لَيْسَ عَنْ ضَلَالٍ وَلَا عَنْ دَسِّ وَلَا بِمَكْرٍ بَلْ كَمَا اسْتَحْسِنَا مِنَ اللَّهِ أَنْ نُؤَمِّنَ عَلَى الْإِنْجِيلِ هَكَذَا تَتَكَلَّمُ، لَا كَأَنَّنا نَرْضِي النَّاسَ بَلْ إِلَهَ الَّذِي يَخْتِيرُ قُلُوبَنَا. ⁵ فَإِنَّا لَمْ نَكُنْ قَطُّ فِي كَلَامٍ تَمَلِّقٍ، كَمَا تَعْلَمُونَ، وَلَا فِي عِلَّةٍ طَمَعٍ، اللَّهُ شَاهِدٌ. ⁶ وَلَا طَلَبْنَا مَجْدًا مِنَ النَّاسِ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ، مَعَ أَنَّا قَادِرُونَ أَنْ نَكُونَ فِي وَقَارٍ كَزُرْشَلِ الْمَسِيحِ، ⁷ بَلْ كُنَّا مُتَرْقِّقِينَ فِي وَسْطِكُمْ، كَمَا تَرْضَى الْمُرْصِعَةُ أَوْلَادَهَا، ⁸ هَكَذَا، إِذْ كُنَّا خَائِبِينَ إِلَيْكُمْ، كُنَّا تَرْضَى أَنْ نُعْطِيَكُمْ لَا إِنْجِيلَ اللَّهِ فَقَطُّ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضاً، لِأَنَّكُمْ صِرْتُمْ مَحْبُوبِينَ إِلَيْنَا. ⁹ فَإِنَّكُمْ تَذْكُرُونَ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، تَعَبَنَا وَكِدَّنَا إِذْ كُنَّا نَكْرُرُ لَكُمْ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ وَنَحْنُ عَامِلُونَ لَيْلاً وَنَهَارًا، كَيْ لَا نُثْقَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. ¹⁰ أَنْتُمْ شُهُودُ وَاللَّهُ، كَيْفَ بَطْهَارَةٍ وَبَيِّرٍ وَلَا لَوْمٍ كُنَّا بَيْنَكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ، ¹¹ كَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ كُنَّا نَعْطُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، كَالْأَبِ لِأَوْلَادِهِ، وَنُسَجِّعُكُمْ ¹² وَنُسْهِدُكُمْ لِكَيْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَلَكُوتِهِ وَمَجْدِهِ.